

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي
جامعة الانبار



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الحادي والعشرون - العدد الاول
آذار 2024



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

 juah@uoanbar.edu.iq



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الرابع المجلد الحادي والعشرون – اذار ٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احببتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ٢٠ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهاي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق.

أ.م.د. فؤاد محمد فريج

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجدول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجدول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.



- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلات:**
- متاحة جميع المستلات على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	أوقاف أسعد الطاهر السليمان في مدينة نابلس ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م ١٢٨٧هـ/ ١٨٧١م دراسة تحليلية	أ.د. محمد ماجد الحزماوي	٤٥-١
٢	دور ماکمیلان في حل الازمات الدولية ١٩٦٣- ١٩٥٨ نماذج مختارة	م.م. هنادي اسماعيل ابراهيم أ.د. حسين حماد عبد	٦٣-٤٦
٣	تمردات قبيلة الموالي في العهد العثماني ١٧٢٢-١٩٠٩	الباحث مهند سليم فهد أ.م.د. عماد كريم عباس	٨٣-٦٤
٤	السيطرة المصرية على مملكة غرة سياسياً وعسكرياً (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م)	الباحث وسام الدين حميد أ.د. زياد عويد سويدان	٩٦-٨٤
٥	الكرد في الموصل ودورهم في الاستجابة الإسلامية للتحدي الصليبي في العصر الوسيط	أ.د. برهان جمعه درويش محمد	١٣٥-٩٧
٦	الأثر الحضاري للشعر والغناء على الأندلس زرياب وولادة بنت المستكفي انموذجاً	م.د. وفاء محمد سحاب العاني	١٦١-١٣٦
٧	رؤية المستشرقين لمعجزات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	م.م. مالك علي محمد	٢١٣-١٦٢

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٨	تحليل جغرافي للمشكلات التخطيطية الناجمة عن استعمالات الارض في مدينة الصقلاوية	الباحث حاتم علي محمد أ.د. عبد الرزاق محمد جبار	٢٤١-٢١٤
٩	التأثيرات النفسية للتلوث الضوضائي في مدينة هيت	الباحثة حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	٢٦٥-٢٤٢
١٠	تطور حجم المسنين ومعدلات نموهم وتوزيعهم الجغرافي في محافظة الأنبار (١٩٩٧-٢٠٢٠)	الباحث محمد خميس ابراهيم أ.د. اياد محمد مخلف عدوان	٢٨٩-٢٦٦
١١	المشكلات المناخية التي تواجه الانتاج الزراعي(النباتي) في ريف قضاء الحبابية	الباحثة رحمة مزهر ابراهيم أ.م.د. د. اسماعيل محمد خليفة	٣١٦-٢٩٠
١٢	المعالجة الرقمية للمرنيات الفضائية لتحديد التوزيع المكاني للغطاء الخضري في احياء مدينة الرمادي	الباحثة هدى ناجي حمد أ.م.د. زهير جابر مشرف	٣٣٨-٣١٧
١٣	التحليل المكاني لأبراج الهاتف النقال في مركز مدينة الرمادي واثاره البيئية	م.د. نور عوده صبار	٣٦٣-٣٣٩
١٤	الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية من محصول القمح في العراق لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠م)	م.م. فائق عبيد علي حسين	٣٩٣-٣٦٤



بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٥	فاعلية برنامج علاجي قائم على أسلوب إزالة الحساسية بتحريك العينين وإعادة المعالجة في خفض اضطراب ما بعد الصدمة المرتبط بولادة طفل لدى النساء اللواتي مررن بخبرة ولادة سابقة	أ.د. بشرى اسماعيل احمد ارنوط	٤٤٩-٣٩٤
١٦	المتانة العقلية وعلاقتها بالإستحقاق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	الباحثة زينب خميس حسين أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	٤٧٩-٤٥٠
١٧	التفكير المغاير للواقع وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	الباحث حسين ماهر ابراهيم أ.م.د. عمار عوض فرحان	٥١٥-٤٨٠
١٨	أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية لمعاهد الصم في محافظة الانبار	الباحثة حنان عودة عبد الله د. هند الصوفي	٥٤١-٥١٦
١٩	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الجغرافيا	الباحث علي حاتم هادي د. عبد الحميد العزو	٥٧٢-٥٤٢
٢٠	صعوبات تدريس التعبير الكتابي في اللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية في ظل التعليم عن بعد وسبل تطويرها	الباحثة ليلى عبد احمد د. ميسر عيتاني	٥٩٤-٥٧٣



**The Impact of Brainstorming Strategy on Developing Creativity in Art
Education for Deaf in Anbar Governorate**

Researcher Hanan O. Abdullah

Dr. Hind El. Soufe

Lebanon- Jinan University- College of Education

Corresponding author E-mail:

10204247@students.jinan.edu.lb

Hind.elsoufe@jinan.edu.lb

Submitted: 14/02/2023

Accepted: 28/03/2023

Published: 15/03/2024

ORCID

0000-0000-0000-0000

0000-0000-0000-0000

©Authors, 2024, College of Education for Humanities
University of Anbar. This is an open-access article under the
CC BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



10.37653/juah.2024.182663

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of the brainstorming strategy on developing creativity skills in art education for the sixth grade of primary school in the deaf institutes of Anbar Governorate for the academic year 2022-2023.

Objective: In order to achieve the aims of the study the researchers tended to design a test that consists of (6) dialogue questions. The test was among the research sample which consisted of (16) students who were selected intentionally, and divided equally into two groups, control and experimental. Then, the brainstorming strategy was followed in teaching the experimental group, while the control group were taught using the ordinary strategy.

Results: After analyzing the data, the results of the current study indicated that there were statistically significant differences using the brainstorming strategy in developing the creativity skills of deaf learners, and that the more the brainstorming strategy was adopted, the more creative solutions were generated. It was concluded that the importance of brainstorming strategy to develop creative thinking among disabled students is crucial.

Keywords: Impact, brainstorming, creativity development, art education, the deaf

أثر استراتيجيّة العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية**لمعاهد الصم في محافظة الانبار****الباحثة حنان عودة عبد الله د. هند الصوفي****لبنان- جامعة الجنان- كلية التربية****الملخص:**

هدف البحث إلى بيان أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع في التربية الفنية للصف السادس الابتدائي في معاهد الصم التابعة لمحافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ومن أجل تحقيق أهداف البحث عمدت الباحثة إلى تصميم اختبار يتكون أسئلة مقالية، وبلغ عددها (٦) أسئلة. وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث المتكونة من (١٦) تلميذا تم اختيارها بالطريقة القصدية، وقسمت على مجموعتين ضابطة، وتجريبية في كل مجموعة (٨) تلاميذ. واتبعت استراتيجية العصف الذهني في تدريس المجموعة التجريبية. بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وتوصل البحث الى نتائج اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع لدى المتعلمين الصم، وانه كلما اعتمدت استراتيجية العصف الذهني زاد ايجاد استنباط الحلول الابداعية. وأوصى البحث بأهمية تدريس المواد الاخرى بطريقة العصف الذهني من أجل تنمية الفكر الخلاق لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: أثر، العصف الذهني، تنمية الابداع، التربية الفنية، الصم**مقدمة البحث**

لا يخفى على الباحثين الاهتمام المتزايد بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الدول المتقدمة وغير المتقدمة على حدّ سواء - حسب الإمكانيات - وبمختلف احتياجاتهم من فاقد السمع، والبصر، والتوحد، والعوق العقلي، والفيزيائي ... ألخ، ويأتي هذا الإهتمام من جانبين الأول: دمجهم بالمجتمع. والجانب الثاني: القدرات التي أظهرها الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الذكاء والمواهب المختلفة التي تسهم في بناء وتنمية المجتمعات والرفي بها .

ولإثبات هذا الدور الذي تمثله التربية الفنية في إطلاق الخيال والتفكير الخلاق لدى متعلمي الصم على الرغم من التفاوت في مستوياتهم بين الضعيف والمتوسط والموهوب؛ إضافة الى اختلاف التوجه نحو مادة التربية الفنية التي تعد عند الكثيرين مادة غير أساسية

على الرغم من الفائدة الكبيرة لها في تعزيز وتنمية الخيال والإبداع والابتكار. حيث تعد ممارسة الفنون المختلفة غذاء الروح والجسد، وينمي الفن (الرسم، التلوين، الاعمال اليدوية، الحرف) روح الإبداع لدى متعلمي الصم (الإعاقة السمعية)، ولأن مسؤولية العناية بتنمية مهارات الإبداع هي من تخصص المعلمين؛ ارتأت الباحثة إختيار استراتيجية العصف الذهني لما توفره من إمكانية توليد افكار متعددة ومتنوعة في ذات الوقت، وفي مناخ مريح للطالب بعيدا عن النقد يتسم بالحرية والانفتاح، ويخلق روح التعاون مما يسهم بطرح أفكار بناءة يمكن فلترتها واختيار المناسب منها.

إن تعامل المعلم مع الأفراد الأسوياء لا يحتاج الى عناء كبير كما هو الحال مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم ومنهم الإعاقة السمعية، فهنا يكون العبء أكبر على المعلم في تحفيزهم، وتنمية الإبداع لديهم سيما أن هذه الفئة تمتلك قدرات كامنة وهائلة تحتاج معلما مبدعا بلغة الإشارة يستخدم استراتيجيات متنوعة، وخطط وبرامج خاصة لاستخراجها بالتعاون مع المهنيين والأسرة والمدرسة لتنمية الإبداع والابتكار لديهم.

1. مفهوم العصف الذهني

عندما نتكلم عن العصف ونبحث عن أبعاده ومعانيه، نرى أن المصطلح في اللغة يأتي من "عصف يعصف عصفاء، إذا فهو عاصف. عصفت الريح إذا اشتد هبوبها، فالعاصف يعني الشديد" (١).

تتفق معظم الأدبيات إلى أن (أوزبورن) أول من ابتدع مصطلح العصف الذهني عام ١٩٣٨ عندما كان يعمل في شؤون النشر والدعاية والإعلان، فلم يهتم بصياغة الأسس النظرية التي قامت عليها طريقته في العصف الذهني، وإنما صاغها عدد آخر من الباحثين النفسيين (٢). وقد انتشر في الأوساط التربوية استعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس العديد من المواد الدراسية المختلفة (٣). ولا شك أن أصل تسمية العصف الذهني تقوم على

(١) محمد الرازي، مختار الصحاح (دار الجيل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٥)، ٢١٦.

(٢) عمر ابراهيم عزيز، العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري (ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٧)، ٤٧.

(٣) زينة مجيد ذياب الكبسي، أثر أسلوبي الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستيقائنه (رسالة ماجستير غير مطبوعة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥)، ٤٤.

تصور "حل مشكلة ما" على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر العقل البشري من جانب، والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ومحاولة تطوير المشكلة بكل الأفكار الممكنة التي تعمل بنشاط وسرعة العاصفة^(٤).

وتوجد تعريفات متعددة للعصف الذهني. منها أنه طريقة خاصة من أجل استمطار، وتوليد أفكار إبداعية حول موضوع معين. كما عرفته الحبايبي: بأنه أسلوب تعليمي يمكن استخدامه في حل المشكلات مع المتعلمين، حيث يقومون بإطلاق العنان للتفكير في مشكلة ما^(٥).

يتبين مما سبق أنّ العصف الذهني هو عبارة عن عصف العقل بمشكلة من أجل الوصول إلى حل إبداعي لها. ويأتي مفهوم العصف الذهني من كونه يقوم على طرح مشكلة معينة على مجموعة من التلاميذ (٥-٧) يجتمعون في غرفة الصف لمدة من (١٥-٤٥) دقيقة تقريباً، ويطلب منهم المعلم توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل عفوي كحل للمشكلة المطروحة، ويكون التفكير بشكل حر وعفوي، وفي جو غير نقدي، لا يحد من إطلاق العنان للتفكير، ثم يقوم المعلم بفرز الأفكار، وتحليلها، واختيار الفكرة المبدعة المناسبة منها^(٦).

وتلخص الباحثة العصف الذهني بأنه طريقة من الطرق الجماعية التي تُعطى فيها الحرية للتلاميذ لإنتاج مقدار كبير من الأفكار كحل مناسب للمشكلة، وهذه الطريقة تُستخدم في أغراض شتى؛ منها توليد الأفكار، وكيفية تنظيمها، وزيادة في الكفاءات العقلية للمتعلم بغية حل المشكلات المطروحة، وهذه الطريقة فضلاً عن استخدامها في غرفة الصف، فيمكن استخدامها في أماكن أخرى مثل قاعات التدريب العملي والمؤتمرات والندوات والورش.

٢.١ العصف الذهني: الأهمية والأهداف

تكمن أهمية العصف الذهني عن طريق الدور الذي تؤديه هذه الطريقة في العملية التعليمية، ويمكن تحديد ذلك في الآتي^(٧):

(٤) علي السيد سليمان، عقول المستقبل استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع (مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، ١٩٩٩)، ١٧٢.

(٥) لما الحبايبي، تنمية مهارات التفكير (مطبوعات سلمان بن عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)، ٢٣.

(٦) Ibid. ٢٣، ٦)

(٧) لما الحبايبي، ٢٤.

- عملية نقل تركيز التلاميذ من الحفظ والتلقين إلى مستويات عليا من التفكير الابداعي.
- تدريب التلميذ على اتقان مهارة توليد أفكار متنوعة جديدة بحرية.
- المشاركة الجماعية للتلاميذ في إنتاج الأفكار عن طريق تحدي قدراتهم في التفكير.
- تعمل على فتح آفاق تفكير التلميذ، وزيادة وعيه بمشاكل الحياة، والتعلم على حلها.
- تعويد التلاميذ على التفكير الإبداعي، وكسر أفق الجمود الفكري الذي تتبعه بعض المدارس.

وترى الباحثة أنَّ المناخ الإيجابي الذي يحيط بطريقة العصف الذهني من شأنه أن يولد افكاراً متنوعة لحل مشكلة واحدة، وهذا الكم من الأفكار ما كانت لتتولد بهذه السرعة، ولا يمكن للتلميذ بمفرده التوصل إليها.

أما أهداف العصف الذهني كطريقة تعليم فهي:

- تسمح للمتعلمين بالتفكير بحرية أكبر، دون خوف من النقد.
- تشجع التعاون المفتوح والمستمر لحل المشكلات وتوليد الأفكار المبتكرة.
- تساعد المجموعة على إنشاء عدد كبير من الأفكار بسرعة، والتي يمكن صقلها ودمجها لإنشاء الحل المثالي.
- تسمح للمجموعة بالتوصل إلى استنتاجات بالإجماع، مما يؤدي إلى مسار أكثر شمولاً وأكثر استنارة للمضي قدماً.
- تساعد أعضاء الفريق على الشعور براحة أكبر في ارتداد الأفكار عن بعضهم البعض، حتى خارج الجلسة المنظمة.
- تقدم وجهات نظر مختلفة وتفتح الباب أمام ابتكارات خارج الصندوق.
- تساعد أعضاء المجموعة على إخراج الأفكار من رؤوسهم إلى العالم، حيث يمكن التوسع فيها وصلها ووضعها موضع التنفيذ.

3.1 مبادئ العصف الذهني:

تعتمد طريقة العصف الذهني على بعض المبادئ الأساسية في تطبيقها، ويمكننا أن نوجزها بالنقاط الآتية:

أولاً: تأجيل الحكم على قيمة الأفكار المنبثقة فإن تأجيل ما يتم تداوله من أفكار من قبل أعضاء جلسة العصف الذهني هو لصالح تلقائية الأفكار وبنائها^(٨).

ثانياً: الإهتمام بكم الأفكار المتداولة ببساطة فإن الكم يؤدي إلى تنوع الأفكار، ويساعد على الإقلال من الخمول الفكري للمتعلمين، وينمي التخيل وتوليد الأفكار، وكلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل التلاميذ زاد احتمال بلوغ أكبر قدر من الأفكار الإبداعية

ثالثاً: إطلاق العنان لحرية التفكير تكون الأفكار أفضل كلما دخلت حيز الغرابة لتتطرق أبواب حل المشكلة، فالتفكير في الحالات العادية ربما لا ينتج عنه حلاً لها، وإنّما من الممكن توظيف وتطوير الطروحات الغريبة وتحويلها إلى فكرة أصيلة إبداعية^(٩).

٦.١: عيوب العصف الذهني:

- يؤدي استخدام العصف الذهني في بعض الأحيان إلى بعض السلبيات ومنها:
- تؤدي إستراتيجية العصف الذهني في بعض الأحيان إلى تشتت الأفكار.
- إعطاء المتعلمين بعض الإستجابات غير المتعلقة بموضوع المشكلة.
- تحتاج إستراتيجية العصف الذهني إلى معلمين لديهم خبرة وقدرة إدارية.
- التسرع في عملية طرح الأفكار^(١٠).

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على أدبيات ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت استراتيجيات العصف الذهني لذوي الاحتياجات، وخاصة الاعاقة السمعية، ولقد شخصت الباحثة من خلال عملها وخبرتها المتواضعة في الاشراف والاطلاع المباشر على تدريس مادة (التربية الفنية) ان الطلبة تعودوا على طريقة الاستماع والتلقين، وتنفيذ كل ما هو مطلوب منهم لإكمال الواجبات المكلفين بها، وقد يكتسب الطالب

(٨) مسعد محمد زيد، العصف الذهني وحل المشكلات (دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨)، ٢.

(٩) صلاح الدين عبد الحميد الخضر، أثر استخدام كل من استراتيجية التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاههم نحو التربية الفنية (مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٦)، ٢٢٥.

(١٠) محمد إيمان سحتوت، وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة (مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤)، ١٩٤.

قدرا من المعارف والمعلومات البسيطة؛ رغم تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محمور العملية التعليمية؛ إلا أنه لا يزال سلبيًا فيها؛ لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص امام الطلبة الصم لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والاستكشاف والتفاعل والتعزيز والمشاركة بكل المحافل التي من الممكن ان تنمي قابلياتهم وقدراتهم الفكرية والعقلية واكسابهم مهارات متنوعة تخدم وتطور مجتمعهم .

ومن هنا حددت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال:

ما أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع في التربية الفنية لمتعلمي معاهد الصم (الإعاقة السمعية) في مادة التربية الفنية في محافظة الانبار؟
وينبثق من مشكلة الدراسة الرئيسية الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة العصف الذهني وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني).
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني)؟
 - هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس تنمية مهارات الابداع على القياس البعدي؟
- أهمية الدراسة:**

- قد تساهم الدراسة في زيادة المهارات الابداعية لدى الطلبة الصم (الاعاقة السمعية).
- باستخدام العصف الذهني.
- قد تساعد في تسليط الضوء على استراتيجية مهمة من استراتيجيات التعلم النشط.
- قد تساعد على مواكبة التطورات المتسارعة والمتلاحقة والافادة منها في مجال تدريس التربية الفنية.
- قد تفيد الدراسة في تشجيع معلمي التربية الفنية على استخدام طرائق وأساليب تدريس

- حديثه، وزيادة ادراكهم بأهمية استخدامها لتشويق وإثارة الطلبة الصم نحو التربية الفنية.
- قد تفتح هذه الدراسة آفاق البحث لطلبة الدراسات العليا للكتابة باستراتيجيات أخرى لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة السعي الى تحقيق الآتي:

- ١- التحقق من فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التربية الفنية لدليل الطلاب وحدة (التعبير الفني) للصف السادس الابتدائي الذي من الممكن أن يسهم في تعزيز، وتنمية مهارات الابداع لدى الطلبة الصم.
- ٢- الكشف عن أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع لدى الطلبة الصم في مادة التربية الفنية مقارنة مع الطريقة التقليدية.
- ٣- العمل على تنمية ثقافة المعلم بشكل مستمر من خلال الأنشطة الفنية لتمكينهم من تنمية الابداع لدى الطلبة الصم.
- ٤- التحقق من فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع لدى الطلبة الصم.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على عينة قصدية من طلاب الصف السادس في معهدي الأمل للصم في قضائي الرمادي والفلوجة في محافظة الانبار.
- الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تطبيق الأنشطة التي تعتمد عليها استراتيجية العصف الذهني في دليل معلم التربية الفنية (الوحدة الأولى: التعبير الفني) للمرحلة الابتدائية للصف السادس، والذي تعده المديرية العامة للمناهج التابعة لوزارة التربية في جمهورية العراق.

مصطلحات الدراسة

أولاً: الأثر Effect بأنه: القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول الى النتائج المرجوة ، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعليمية، وطرق وأساليب

ونماذج التدريس^(١١). وعرفه رضا: بأنه مصطلح يدل على مجموعة من المقاييس الاحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العلمية للنتائج التي أسفرت عنها بحوث ودراسات ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ج.ث) ، ويهتم بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث^(١٢).

التعريف الاجرائي للأثر: هو الفارق الدال احصائيا بين مستوى درجات تحصيل مجموعتي البحث التجريبية التي تدرس التربية الفنية بوساطة استراتيجية العصف الذهني، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

ثانيا: استراتيجية Strategy : أستخدم هذا المصطلح في البداية في مجال العلوم العسكرية ثم اخذته عنهم العلوم الأخرى ومن بينها علم النفس إلى أن شاع انتشاره في مجالات مختلفة وهذا المصطلح يشير إلى وضع خطة كلية متكاملة بغرض تحقيق أهداف محددة وهي تقابل كلمة "تكنيك" التي تشير إلى العمليات التفصيلية^(١٣).

ثالثا: العصف الذهني Brainstorming: يعرفه اوزبورن "OZBORN" بأنه التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل ويقوم علي توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة^(١٤). وهو ايضا أسلوب من أساليب إثارة التفكير الابتكاري ، وتنميته

(١١) ماهر اسماعيل صبري، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا وأثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالسعودية (رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد ٧٧، ٢٠٢٢)، ٤١٠.

(١٢) رضا عصر، أساليب احصائية لقياس الاهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية (المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة، ٢٠٠٢)، ٦٤٦.

(13) http : // ar . wikipedia . org / wiki / d 8 %

(14) A, Osborn, applied imagination principles and proceed of creative problem solving (3ed Charles Scribner is some, United States of America,2001),15.

يحاول أن يطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة سواء أكانت أفكارا تافهة أو غير مألوفة لمشكلات تطرح وتحتاج لحلول ابتكارية جديدة ضمن مجموعة من الأفراد^(١٥).

التعريف الإجرائي للعصف الذهني: طريقة حديثة من طرق التدريس تعمل على تنمية مهارات العصف الذهني لطلاب معاهد الصم لمعالجة المشاكل الفنية غير المألوفة لديهم والتي تعمل على تعزيز وتنمية الابداع من خلال طرح مشكلات تتحدى تفكيرهم ليصلوا الى أكبر عدد من الحلول المبتكرة، وغير المعروفة لكل مشكلة مطروحة .

رابعا: تنمية : زيادة القدرة على البناء والتنظيم بطريقة سريعة ودائمة في فترة محددة من الزمن، وزيادة حجم التعليم واتساعه، مما يساعد على نمو قدرات الطلاب وتقدم المجتمع^(١٦).

التعريف الاجرائي للتنمية : هي عملية متتالية ومستمرة يتم عن طريقها إحداث تغيير مقصود إلى الأفضل لدى الطلاب الصم من مهارات الابداع بعد تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني.

خامسا: الابداع Creativity : ظاهرة متعددة الوجوه وتتضمن إنتاجا جديدا وأصيلا وذا قيمة من قبل الفرد والجماعة^(١٧).

التعريف الإجرائي للابداع : نشاط ذهني راق مثير جديد وأصيل يظهر في سلوك التلميذ عند مواجهة المشكلات الغامضة وحله منطقيا في مادة التربية الفنية، و السعي إلى تلبية الحاجات، ويتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة.

سادسا: الاصم: عرفه أسامة الصمادي بأنه: الشخص الذي لا يستطيع معالجة المعلومات اللغوية من خلال استخدام حاسة السمع. سواء استخدم المعينات السمعية أم لم يستخدمها^(١٨) .

(١٥) عمر إبراهيم عزيز، ٣٨.

(١٦) عبد الله سلامة، أصواء تربوية لمعلم التربية الإسلامية (دار المعلم للنشر، رام الله، فلسطين، ٢٠١١)، ١٧.

(١٧) نايفة قطامي، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية (ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١)، ١٩١.

(١٨) أسامة يوسف الصمادي، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع اثناء لخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الاردن (اطروحة دكتوراه، عمان، الاردن، ٢٠٠٧)، ١١.

التعريف الاجرائي للأصم: هو الشخص الذين فقد حاسة السمع مما جعله يلجأ إلى لغة الإشارة كوسيلة اساسية للتواصل مع الآخرين ، ومن حوله، وكذلك لاكتساب التعلم في مختلف المواد .

سابعاً: التربية الفنية Art education: يتألف المصطلح من عنصرين (فن، تربية) أي انها تربية من خلال الفن؛ الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية، وما يحرز الفنانون من افكار عن التذوق الفني، والعلاقات الجمالية المتجددة ، والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر انسانية أو اجتماعية، وكذلك جميع الابداعات التقنية في الفنون التطبيقية تترجم الى وسائل تبني عليها أسس وبرامج التربية الفنية^(١٩).

التعريف الاجرائي للتربية الفنية: الممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه والارشاد للطلاب مما يجعل عملية الابداع لديهم في تزايد مستمر ، لتنمية احساسهم الفني والارتقاء به ، وفتح آفاق الخيال والتفكير الخلاق أمامهم.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

حسب علمي لا توجد دراسات أكاديمية عربية تناولت موضوع دراستي، وجاء هذا الحكم بعد الاطلاع على الادبيات السابقة، وتبين وجود دراسات عن أثر العصف الذهني الا انها تأخذ مسارات بعيدة عن الطلبة الصم، وتُعنَى بالطلبة الأسوياء، ومن هنا تأتي أهمية دراستي لتسلط الضوء على احدى الاعاقات التي لم تحرم اصحابها من التأقلم والاندماج مع فئات المجتمع الأخرى، بل نجدها تتجه نحو الابداع بشتى الطرق .

ونظراً لأهمية استراتيجية العصف الذهني في تنمية الإبداع لدى المتعلمين أجرى العديد من الباحثين دراسات عن أثر العصف الذهني في تنمية مهارات الابداع(المرونة والطلاقة والأصالة) في مواد مختلفة منها دراسة بشير وآخرون (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني وأثره في تدريس التربية الفنية لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان و تنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى الطالبات وتكمن مشكلة الدراسة في أنَّ هناك قصور في الأساليب الحديثة لتدريس التربية الفنية مما يحول دون تلقي الطالب المهارات المطلوبة للتفكير الإبتكاري. اتبعن الباحثات المنهج شبه التجريبي، وعينة الدراسة مكونة من (٦٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة

(١٩) إسماعيل شوقي، مدخل الى التربية الفنية (ط٢)، دار الرفعة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢، ص٣٥.

وتوزيعهم إلى مجموعتين (٣٠) للمجموعة الضابطة و(٣٠) للمجموعة التجريبية و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات إختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري. وقد أسفرت النتائج عن الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة الأصالة وعلى الدرجة الكلية.

وايضا دراسة السعيد وآخرون (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التحقق من خلال التجربة من فاعلية استراتيجية العصف الذهني في مجموعات تعاونية في تحسين الإتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي، واشتملت العينة على خمسين طالبة، وتم تقسيمهم على مجموعتين (٢٥) تجريبية، و(٢٥) ضابطة. وكانت أداة البحث استخدام العصف الذهني للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة. وأستخدم الباحثون الإختبار التائي، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

ومن الدراسات الأجنبية دراسة نافيتشي (Nyamayaro Navei) (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تعليم الفن للمتعلمين ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (١٢) تلميذا تم اختيارهم قصدا. أمّا أداة الدراسة، فكانت (المقابلات، المراقبة الميدانية، والتصوير الفوتوغرافي). تم تحليل النتائج باستخدام المتوسط الحسابي. توصلت الدراسة إلى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من ضعف السمع في إنتاج قطع أثرية بصرية مثيرة للإهتمام.

وكذلك دراسة فولر (Michelle Ann Fuller) (٢٠٢٠) التي هدفت إلى إعداد المعلمين قبل ممارسة المهنة لتعليم الطلاب التربية الفنية في المدارس التي تعتمد الدمج بين الأسوياء وضعاف السمع في منهج شامل لغرفة الفنون الثانوية (الفن للجميع)، وجعلهم على استعداد لتوجيه الطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من الإهتمام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا من الأسوياء و(٦) طلاب من ضعف السمع. أداة الدراسة كانت عبارة عن إعداد منهج متكون من (٨) دروس من عمل الباحثة.

دلالات من الدراسات السابقة:

- استنبطت الباحثة من الدراسات السابقة جملة من المؤشرات وعلى النحو الآتي: -
- اجمعت الدراسات السابقة العربية والاجنبية على الجدوى الايجابية من استخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس، ولمختلف المواد الدراسية.

- إن دراسة استراتيجية العصف الذهني لم تكن مقتصرة على مادة دراسية معينة؛ بل شملت مواد دراسية مختلفة من الابتدائية الى المرحلة الجامعية.
 - تمايزت الدراسات السابقة في أعداد العينة المستهدفة، فمنها عينات صغيرة طلاب فقط. وأخرى كبيرة.
 - طال الاختلاف أيضا الوسائل الإحصائية المستخدمة، فكل دراسة استخدمت الوسائل بحسب ما تقتضيه طبيعة البحث.
 - وتمايزت الدراسات السابقة في مناهج البحث التي اعتمدتها، وذلك لتحقيق متطلبات الدراسة، فمنها اعتمد المنهج الوصفي، وأخرى التجريبي.
 - والاختلاف أيضا كان في النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
- والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة كونها اختارت أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية لمعاهد الصم في محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. فميدان المتعلمين الصم لم يتم التطرق إليه في الدراسات العربية، وايضا مادة التربية الفنية نادرا ما يتم التطرق إليها.

الجانب الميداني

الاطار المنهجي للبحث

يتناول هذا الفصل مجمل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثة والمتمثلة باعتماد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع الدراسة وعينته وبناء أدوات الدراسة، ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتفسير هذه الإجراءات وفق النسق الآتي:

1. منهج الدراسة

المنهج هو الطريق الإجرائي الذي تعتمده الباحثة بغية الوصول إلى الحقائق المنشودة التي تثيرها مشكلة البحث، فهو يمثل الطريق الموصل من المشكلة إلى الحلول والنتائج التي يرمي إليها البحث، ويتألف من مجموعة من الأدوات والإجراءات والعمليات والعوامل التي تستخدم في جمع وتفسير وتحليل البيانات للحصول على الإجابات التي انبثقت من المشكلة^(٢٠). ولأن الدراسة الحالية ترمي إلى بيان أثر استراتيجية العصف الذهني، فإن المنهج

- المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي. واستعنت بالمنهج الوصفي أيضا في تحليل وتفسير البيانات المطلوبة؛ ولذا اعتمدت الدراسة على منهجين وهما:
- المنهج التجريبي: إذ تمّ اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية ومن خلال المنهج التجريبي نتعرف على مدى تأثير المتغير المستقل (طريقة التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني) والطريقة التقليدية على المتغيرين التابعين (التعزيز والتنمية).
 - المنهج الوصفي: ويستخدم لتحليل الاطار النظري أثناء تطبيق طريقة العصف الذهني.

2. مجتمع الدراسة

يمكن تعريف المجتمع بأنه: المجموعة الكلية لجميع مفردات الظاهرة التي تُعنى بها الدراسة، فقد يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد؛ أو جماعات متعددة، وكل ذلك يتوقف على طبيعة المشكلة التي تعمل الدراسة عليها^(٢١)، والتي تعمل الباحثة على تعميم نتائجها عليها بمقتضى المشكلة المطروحة^(٢٢).

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ والتلميذات الصم وضعاف السمع في معهدي الأمل للصم في قضائي الرمادي والفلوجة، ومعهد الحنان في قضاء العامرية، وجمعية النور الأهلية في قضاء الفلوجة، ومعهد المختار الأهلي في قضاء حديثة التابعة لدائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لديوان محافظة الانبار. والبالغ عددهم (١٢٠) تلميذا وتلميذة.

3. عينة الدراسة

العينة جزء من المجتمع المراد تطبيق الدراسة عليه، ولا بد أن يتم اختيارها بالاستناد على القواعد والطرق العلمية لتمثل بذلك المجتمع بالشكل الصحيح^(٢٣)، وتعمل على تحقيق مهماته^(٢٤).

(٢١) أمل سالم العواودة، خطوات البحث العلمي، أدلة تدريبية (الجامعة الأردنية، مكتب خدمة المجتمع، الأردن، ٢٠٠٤)، ٦.

(٢٢) مساعد بن عبد الله النوح، مبادئ البحث التربوي (الرياض، ٢٠٠٤)، ١١٤.

(٢٣) كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية (الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢)، ١٣٩.

(٢٤) سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠)، ١٢٥.

واشتملت عينة البحث على (١٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في معهدي الأمل للصم في الرمادي والفلوجة، وقامت الباحثة باختيار المعهدين قصدياً لأنَّ معهد الحنان في قضاء العامرية، وجمعية النور الأهلية في الفلوجة لا يحتويان على الصف السادس، فتمَّ استبعادهما، وأيضاً استُبعد معهد المختار الأهلي لبعده عن قضاء الرمادي، ثم قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث على مجموعتين متجانستين من حيث العمر والمستوى الدراسي، وكما مبين في الجدول الآتي: جدول رقم: ١ العدد الكلي لعينة الدراسة

اسم المعهد	المجموعة	الصف	العدد
معهد الأمل للصم - قضاء الرمادي	التجريبية	السادس الابتدائي	٨
معهد الأمل للصم - قضاء الفلوجة	الضابطة	السادس الابتدائي	٨

وتم اختيار متعلمي معهد الأمل للصم في قضاء الرمادي كمجموعة تجريبية لقرب المعهد من سكن الباحثة مما يسهل عليها الوصول إلى المعهد ببسر، فضلاً عن كون الباحثة مديرة دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الانبار. وتم اختيار معلمة من ذوي الخبرة لتدريس متعلمي معهد الأمل في قضاء الفلوجة، بعد الاجتماع معها، ومع مدير المعهد لإيضاح خطة الدراسة وإجراءاتها.

4. أداة الدراسة

أداة الدراسة تمثل الوسيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الناتجة عن الإجابة عن فقرات اختبارات الدراسة، وتعرف أيضاً بأنها وسيلة القياس^(٢٥). ووجدت الباحثة أنَّ اختبار تنمية الإبداع مناسب لبحثها. فقد استخدمت الباحثة في دراستها الأداة الآتية:

- اختبار الأسئلة المقالية، ويتكون من ستة أسئلة تقيس الطلاقة والمرونة والأصالة، وفق اختبار تورانس لتنمية التفكير الإبداعي. وسأوضحه هنا بشيء من التفصيل:

1.4 اختبار تنمية مهارات الإبداع الأسئلة المقالية (من إعداد الباحثة)

هو عبارة عن نموذج من الأسئلة المفتوحة التي تهدف إلى قياس إبداع المتعلمين الصم في مادة التربية الفنية حسب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية الوحدة الأولى التعبير الفني. ومن خلاله يتم قياس القدرات الإبداعية المتمثلة بالطلاقة والمرونة والأصالة

(٢٥) مروان أبو حويج وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢)، ٦٥.

ملحق رقم (١). وراجعت الباحثة قبل الشروع بوضع الأسئلة مجموعة من الإختبارات المختصة بقياس الإبداع بشكله العام مثل اختبار:

- تورانس (Torran). واعتمدت الباحثة في دراستها على هذا الاختبار. - جيلفورد (Guilford).

- ولاش وكوجان (Wallach & Kogan). - جتزلز وجاكسون (Getzels & Jacks).

ولعدم وجود اختبارات لفظية لقياس الإبداع تتلاءم مع دراستنا الحالية بحسب علمي لجأت الى صياغة أسئلة مقالية تتواءم مع هكذا اختبارات، وبلغ عددها ٦ أسئلة، فضلا عن ذلك إنَّ غالبية الإختبارات تم إجراؤها في مجالات أخرى بعيدة عن التربية الفنية، وعن المتعلمين الصم. وأفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة تنمية الإبداع، وبما يتناسب مع الدراسية الحالية.

5. محتوى الاختبار

ويراد به "تصميم الاختبار أذ يغطي أجزاء المادة جميعها التي درسها المتعلمون في صف معين، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي أن يحققوها"^(٢٦).

لذا قامت الباحثة بالاستناد في وضع اختبار تنمية مهارات الإبداع على دليل معلم التربية الفنية (الوحدة الأولى: التعبير الفني) للمرحلة الابتدائية للصف السادس، والذي تعده المديرية العامة للمناهج التابعة لوزارة التربية في جمهورية العراق.

وتضمنت الوحدة الأولى الأقسام الآتية:

- التعبير عن موضوعات تدور حول حياة التلميذ في بيته والشارع والمدرسة.
- رسم الخامات المتنوعة للتعرف على ملابس السطوح.
- التعبير عن الموضوعات الاجتماعية والإنسانية.
- التعبير عن قصص مما يدرسه التلميذ في درس التاريخ وغيره.
- التعبير عن موضوعات الصحة العامة.

1.5 صدق الاختبار

يقصد به أن يقيس القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه^(٢٧). والإختبار الصادق هو "المدى الذي يقيس الهدف الذي وضع من أجله"^(٢٨). ومن أجل التحقق من صدق الإختبار عمدت الباحثة إلى التحقق من الصدق الظاهري.

2.5 الصدق الظاهري

وهو مظهر الإختبار بشكله العام من حيث صياغة الفقرات ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله. وإلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً ليتم من خلاله قياس ما صمم من أجله، ويتم التأكد من صدق اختباري تنمية الإبداع لدى المتعلمين الصم بالصيغة الأولية عن طريق عرضه على المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال علم النفس وطرق التدريس ومتخصصين في التربية الفنية، والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم.

6. المعالجات الاحصائية

١- اختبار ويلكوكسون. ٢- اختبار مان ويتني. ٣- المتوسط الحسابي.

الفصل الثاني نتائج الدراسة وتفسيرها

في هذا الفصل سأحدث عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال العرض والتفسير بين المجموعتين التي سلطنا الضوء عليها من ضابطة وتجريبية في الاختبارات الثلاث: تعزيز مهارات الابداع والمتمثل باختبار الاختيار من متعدد، واستبانة تعزيز الابداع، واختبار تنمية الابداع (الطلاقة والمرونة والأصالة).

الفرضية الأولى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة العصف الذهني وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والأصالة) في وحدة (التعبير الفني)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون" (wilcoxon) وذلك لكون حجم عينة الدراسة (٨) متعلمين لكل مجموعة، وذلك للكشف عن

(٢٧) عباس فيصل، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها (دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦)، ٢٣.

(٢٨) عبد الملك الناشف، طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية (الاونروا، معهد التربية، عمان الأردن، ٢٠٠١)، ٣٨.

الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) للعيينة التجريبية، والجدول (٢) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس تنمية مهارات الابداع في وحدة (التعبير الفني)

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة		
الطلاقة	السالبة	0	0	0	1.96	2.375	0.05	دالة احصائيا
	الموجبة	7	4	28				
المرونة	السالبة	0	0	0	1.96	2.524	0.05	دالة احصائيا
	الموجبة	8	4.50	36				
الأصالة	السالبة	0	0	0	1.96	2.558	0.05	دالة احصائيا
	الموجبة	8	4.50	36				

يتضح من الجدول اعلاه ان:

١. الفرق دال احصائيا في بعد الطلاقة كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (٢.٣٧٥)

اكبر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد الطلاقة لتنمية مهارات الابداع.

٢. الفرق دال احصائيا في بعد المرونة كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (٢.٥٢٤)

اكبر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد المرونة لتنمية مهارات الابداع.

٣. الفرق دال احصائيا في بعد الاصالة كون قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (٢.٥٥٨)

اكبر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد الاصالة لتنمية مهارات الابداع.

الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين

متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي

تدرس بالطريقة التقليدية وذلك في تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون" (wilcoxon) وذلك من كون حجم عينة الدراسة (٨) طالب، وذلك للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) للعينة الضابطة، والجدول (٣) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) في وحدة (التعبير الفني)

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة		
الطلاقة	السالبة	2	2.75	5.50	1.96	1.755	0.05	غير دالة احصائيا
	الموجبة	6	5.08	30.50				
المرونة	السالبة	3	4.17	12.50	1.96	0.781	0.05	غير دالة احصائيا
	الموجبة	5	4.70	23.50				
الأصالة	السالبة	5	3.60	18.00	1.96	1.667	0.05	غير دالة احصائيا
	الموجبة	1	3.00	3.00				

ينتضح من الجدول اعلاه ان:

١. الفرق غير دال احصائيا كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (1.755) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في بعد الطلاقة في مقياس تنمية مهارات الابداع.
٢. الفرق غير دال احصائيا كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (0.781) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في بعد المرونة في مقياس تنمية مهارات الابداع.
٣. الفرق غير دال احصائيا كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (1.667) اصغر من

قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في بعد الاصاله في مقياس تنمية مهارات الابداع.

الفرضية الثالثة: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس تنمية مهارات الابداع (الطلاقة والمرونة والاصالة) على القياس البعدي.

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والبالغ (4.88) بمجموع رتب (39)، أما متوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة فبلغ (12.13) بمجموع رتب (97)، ولمعرف الفرق بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار مان وتني، والجدول التالي رقم (٤) يوضح النتائج:

جدول (٤) متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية بين افراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية مهارات الابداع

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					جدولية	محسوبة		
الطلاقة	التجريبية	8	12.06	96.50	1.96	3.006	٠.٠٥	دالة احصائيا
	الضابطة	8	4.94	39.50				
المرونة	التجريبية	8	8	12.50	1.96	٣.٣٧٨	٠.٠٥	دالة احصائيا
	الضابطة	8	8	4.50				
الأصالة	التجريبية	8	12.50	100.00	1.96	٣.٤٢٩	٠.٠٥	دالة احصائيا
	الضابطة	8	4.50	36.00				

من الجدول السابق نلاحظ أن:

- قيمة مان ويتني المحسوبة (3.006) وهي أكبر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث على مقياس تنمية مهارات الابداع بعد الطلاقة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة مان ويتني المحسوبة (3.378) وهي أكبر من قيمة مان ويتني الجدولية

وبالبالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث على مقياس تنمية مهارات الابداع بعد المرونة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٣. قيمة مان ويتني المحسوبة (3.429) وهي أكبر من قيمة مان ويتني الجدولية وبالبالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث على مقياس تنمية مهارات الابداع بعد الاصاله البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

بعد أن وصلت الدراسة إلى إكمال النتائج ومناقشتها تضع الباحثة بعض التوصيات ومن أهمها:

- الخروج بالمتعلمين الصم عن الأدوار التقليدية في تعليم مادة التربية الفنية عن طريق تقليل الفجوة بين الجانبين النظري والعملي باستخدام الوسائل التعليمية التعلمية، ومنها العصف الذهني، والاهتمام بالأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية لتوسيع خيال المتعلمين وإطلاق العنان لأفكارهم.
- الإهتمام من المختصين في وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعقد دورات وورش تطويرية لمعلمي ومعلمات معاهد الصم ترمي إلى تدريبهم على استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم.
- فتح آفاق التعاون بين وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم العالي من خلال فتح واستحداث أقسام لطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المتعلمين الصم.
- فتح مراكز خاصة في الجامعات ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعنى بتعليم لغة الإشارة.
- ضرورة المراجعة المستمرة لمناهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا الميدان.
- تصميم دليل للمعلم يمكنه من تفعيل مهارات التفكير الإبداعي واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مادة التربية الفنية لما لذلك من دور فعال في تنمية مهارات الإبداع والإبتكار لدى المتعلمين الصم.

المصادر والمراجع

- الحبابي، لما. تنمية مهارات التفكير. مطبوعات سلمان بن عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥.
- أبو حطب، فؤاد، وآخرون، التقويم النفسي. ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٧.
- حمدان، محمد زياد. البحث العلمي كنظام. دار التربية، عمان، ١٩٨٩.
- أبو حويج، مروان وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٢.
- الخضر، صلاح الدين عبد الحميد، أثر استخدام كل من استراتيجيات التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاههم نحو التربية الفنية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٦.
- الرازي، محمد، مختار الصحاح. دار الجبل للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٥.
- زيد، مسعد محمد. العصف الذهني وحل المشكلات. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- سحتوت، محمد إيمان ، وجعفر، زينب عباس. استراتيجيات التدريس الحديثة. مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.
- سلامة، عبد الله ، أضواء تربوية لمعلم التربية الاسلامية. دار المعلم للنشر، رام الله، فلسطين، ٢٠١١.
- سليمان، علي السيد. عقول المستقبل استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع. مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، ١٩٩٩.
- شوقي، إسماعيل، مدخل الى التربية الفنية. ط٢، دار الرفعة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٢.
- صبري، ماهر اسماعيل، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا وأثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالسعودية. رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد ٧٧، ٢٠٢٢.
- الصمادي، أسامة يوسف، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع اثناء لخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية في الاردن. اطروحة دكتوراه ، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- عزيز، عمر ابراهيم. العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري. ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٧.
- عصر، رضا، أساليب احصائية لقياس الاهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة، ٢٠٠٢.
- العواودة، أمل سالم، خطوات البحث العلمي، أدلة تدريبية. الجامعة الأردنية، مكتب خدمة المجتمع، الأردن، ٢٠٠٤.

- فيصل، عباس، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها. دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.
- قطامي، نايفة، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
- الكبيسي، زينة مجيد ذياب. أثر أسلوب الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه. رسالة ماجستير غير مطبوعة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- المغربي، كامل محمد، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.
- ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
- الناشف، عبد الملك، طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية. الاونروا، معهد التربية، عمان الأردن، ٢٠٠١.
- النوح، مساعد بن عبد الله، مبادئ البحث التربوي. الرياض، ٢٠٠٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- A, Osborn,(2001): "applied imagination principles and proceed of creative problem solving" 3ed Charles Scribner is some, United States of America
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- Al Habaibi, Luma, Developing thinking skills. Salman bin Abdulaziz Publications, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2015.
- Abu Hatab, Fouad, and others, Psychological Evaluation, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 1987.
- Hamdan, Muhammad Ziyad. Scientific research as a system. House of Education, Amman, 1989
- Abu Huwajj, Marwan et al., Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al-Ilm and Al-Thafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002
- Al-Khader, Salah El-Din Abdel Hamid, the effect of using both cooperative and traditional learning strategies on students' acquisition of the language of art and their attitude towards art education. Journal of Educational and Social Studies, Volume Four, Issue Three, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, 2006.
- Al-Razi, Muhammad, Mukhtar Al-Sahah. Dar Al-Jeel for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1985
- Zaid, Musaad Muhammad. Brainstorming and problem solving. Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2008
- Sahtout, Muhammad Iman, and Jaafar, Zainab Abbas. Modern teaching strategies. Al Rushd Library, Kingdom of Saudi Arabia, 2014
- Salama, Abdullah, Educational Lights for the Islamic Education Teacher. Dar Al-Muallem Publishing, Ramallah, Palestine, 2011

- Suleiman, Ali Al-Sayed. Future Minds, Strategies for Teaching the Gifted and Developing Creativity. Golden Pages Library, Riyadh, 1999
- Shawqi, Ismail, Introduction to Art Education, 2nd edition, Dar Al-Rifaa for Publishing and Distribution, Riyadh, 2002.
- Sabry, Maher Ismail, the effectiveness of a proposed strategy based on some constructivist learning models and learning style maps in modifying alternative ideas about mechanics concepts and their impact on the learning styles of pre-service science teachers in Saudi Arabia. Arabian Gulf Message, Arab Education Library for the Arab Gulf States, Issue 77, 2022.
- Al-Sammadi, Osama Youssef, The effectiveness of a training program for teachers of deaf and hard of hearing students during service in light of their training needs in Jordan. Doctoral dissertation, Amman, Jordan, 2007.
- Aziz, Omar Ibrahim. Brainstorming and its impact on developing innovative thinking, 1st edition, Dar Degla, Amman, 2007.
- Era, satisfaction, and statistical methods to measure the scientific importance of the results of educational research. The Fifteenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Educational Curricula and Preparation for Contemporary Life, Volume Two, Cairo, 2002.
- Al-Awawda, Amal Salem, steps of scientific research, training guides. University of Jordan, Community Service Office, Jordan, 2004
- Faisal, Abbas, psychological tests, their technology and procedures. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1996
- Qatami, Naifa, Teaching Thinking for the Basic Stage, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2001.
- Al-Kubaisi, Zeina Majeed Dhiab. The effect of the seminar and brainstorming methods on the achievement and retention of fourth-year female students in the subject of Islamic education. Unprinted master's thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2005.
- Al-Maghrabi, Kamel Muhammad, Scientific Research Methods in the Humanities and Social Sciences. Scientific House and Culture House, Amman, Jordan, 2002
- Melhem, Sami Muhammad, Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2000.
- Al-Nashif, Abdul Malik, methods of teaching history in the middle school. UNRWA, Institute of Education, Amman, Jordan, 2001
- Al-Nouh, Musaed bin Abdullah, Principles of Educational Research. Riyadh, 2004.

ملحق رقم (١) اختبار تنمية مهارات الابداع الأسئلة المقالية: وتكون الاجابة من خلال ذكر خمسة أفكار لكل سؤال.، وبواقع خمس دقائق لكل منها.

السؤال الأول: من اين تستوحي أفكار لوحاتك الفنية ؟ حاول أن تفكر بأفكار لم يسبقك إليها أحد من زملائك. وهل تعتقد أنك أتيت بأفكار لم يتطرق إليها غيرك؟ اذكر أكبر عدد ممكن من تلك الأفكار، ومن أين استوحيتها؟

السؤال الثاني: كيف تتخيل المجتمع بدون مناسبات دينية واجتماعية وعالمية وإنسانية؟ ومع عدم إمكانية حصول ذلك. فهذا سيمنحك المجال الواسع لاستخدام خيالك. ترجم ما يدور في مخيلتك إلى أكبر عدد من الأفكار.

السؤال الثالث: ماذا يحدث لو لم تكن هناك ألوان تشاهدها في البيت والشارع أثناء

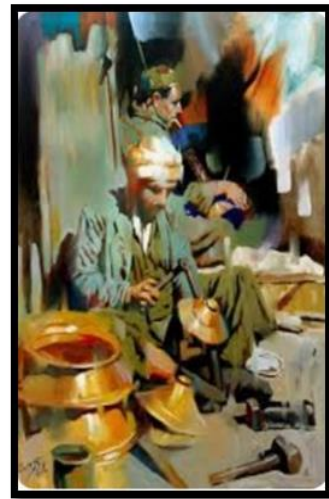
ذهابك إلى المدرسة ؟ خمن الحلول التي تعوض ذلك وتلافاه وأنت رسام.

السؤال الرابع: كيف تتخيل الأرض بدون خامات. وكيف تتعامل حيال ذلك؟ حاول أن تعطي أفكارا تساعد الفنان على بناء عمله الفني الذي يمتزج فيه الفن مع الإبداع ليجعل من ذلك عملا فنيا ونفعيا.

السؤال الخامس: من خلال التمعن في الصورة الآتية عبر عن أكبر عدد من الأفكار التي تدور حول وباء كوفيد ١٩ (جائحة كورونا)، وابحث عن عنوان ذكي ومميز للوحة.



السؤال السادس: أطلق العنان لتفكيرك الخلاق واستوحي من الصورة أدناه افكاراً جديدة تدور حول حياتك اليومية ، واذكر موضوعات أخرى تصادفك عند زهابك إلى المدرسة، واستوحي من افكارك عملاً فنياً تنجزه فيما بعد.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

**ISSUE 1, Volume 21, March 2024 AD/ 1445 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities**

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

**ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673**



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kofa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**



Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, we put in your hands the first issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 20 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Instructions to Authors**1-SUBMISSION OF PAPER****1-1-Requirements for new submission**

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN**2-1- Publishing Ethics**

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.



2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template [click here](#).

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been



published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Asaad al-Tahir Al-Sulaiman Endowments (Awqafs) in Nablus city 1265 AH/1849 AD – 1287 AH/1871 AD. An analytical study	Prof. Dr. Muhmmad Majed al-Hizmawi	1-45
2	Macmillan's Role in Resolving International Crises (1958-1962) (Selected Models)	Asst. Lect. Hanadi I. Ibrahim Prof. Dr. Hussein H. Abid	46-63
3	The Rebellions of the Mawwali Tribe in the Ottoman Era 1722-1909	Rsrch. Mohannad S. Fahad Asst. Prof. Dr. Emad K. Abbas	64-83
4	Egyptian Control over the Kingdom of Gaza politically and Militarily (1550 – 1200 B.C)	Wissam Al-Din H. Muhaisen Prof. Dr. Zeyad O. Sowidan	84-96
5	The Kurds in Mosul and their Dirham in the Islamic Response to the Crusade Challenge in the Middle Ages	Dr. Burhan Jumaa Darwesh	97-135
6	The Cultural Impact of Poetry and Singing on Andalusia, Ziryab and Walda Bint Al-Mustakfi as a Model	Dr. Wafa Mohammad Sahab Al-Ani	136-161
7	The Orientalists' Vision of the Miracles of the Prophet Muhammad	Assist. Lect. Malik Ali Mohammed	162-213

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	Geographical Analysis of the Planning Problems Caused by Land Uses in the City of Saqlawiya	Hatem A. Mohammed Prof.Dr. Abdulrazzaq M. Jabbar	214-241
9	The Psychological Effects of Noise Pollution in the City of Hit	Hanan D. Salman Prof Dr. Qusay A. Hussein	242-265
10	Evolution of the Size, Growth Rates and Geographical Distribution of the Elderly in Anbar (1997-2020)	Muhammad K. Ibrahim Prof. Dr. Eyad M. Mekhlief	266-289
11	Climatic Problems Facing Agricultural (vegetable) Production in the Countryside of Habbaniya District	Rahma M. Ibrahim Asst. Prof. Dr. Ismail M. Khalifa	290-316
12	Digital Processing of Satellite Imagery to Determine the Spatial Distribution of Vegetation Cover in the Neighborhoods of Ramadi City	Huda N. Hamad Asst. Prof. Dr. Zuhair J. Mushref	317-338
13	Spatial Analysis of Mobile Phone Towers in Ramadi City Center and its Environmental Impacts	Dr. Noor Odeh Sabbar	339-363
14	Self-Sufficiency and Food Gap for Wheat Crop in (2019-2020)	Assist Lect. Faten Obaid Ali	364-393


Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	The Efficacy of a Psychotherapy Program Based on Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) in Alleviating Postpartum Post Traumatic Disorder in Women with Prior Childbirth Experience	Prof. Dr. Bushra Ismael Arnot	394-449
16	Mental Toughness and its Relationship to Psychological Entitlement among Faculty Members at the University	Zainab K. Hussein Asst. Prof. Dr. Abdulkareem O. Jumaa	450-479
17	Counter-Reality Thinking and its Relationship to Social Anxiety among University Students	Hussein M. Ibrahim Assist. Prof. Dr. Ammar A. Farhan	480-515
18	The Impact of Brainstorming Strategy on Developing Creativity in Art Education for Deaf in Anbar Governorate	Hanan O. Abdullah Dr. Hind El. Soufe	516-541
19	The Effect of Mind Mapping Strategy on Developing Analytical Thinking in Geography	Ali H. Hadi Dr. Abdelhamid Ezzo	542-572
20	Difficulties of Teaching Written Expression in the English Language for the Secondary Stage in Light of Distance Learning	Layla O. Ahmed Dr. Mouyasar Itani	573-594



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 1
MARCH 2024

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq